



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للداسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4161

التاريخ : الجمعة 2017/1/6

الفبر الرئيسي



مجلس النواب الأمريكي يندد بالقرار
الأممي ضد الاستيطان دفاعاً عن
"إسرائيل"

... ص 3

أبرز العناوين



الاحتلال يعثر على "بعض أشلاء" صياد فلسطيني مفقود بعد سحق قاربه شمالي قطاع غزة
عباس: مؤتمر باريس للسلام يشكل فرصة دولية لحل القضية الفلسطينية
مشعل والأحمد يبحثان في الدوحة المصالحة الوطنية والمشاركة في المجلس الوطني
"الجهاد" تقرر المشاركة في اجتماع اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني
مارتن إنديك: الاعتراف بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل" يُعد أمراً كارثياً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	<u>أخبار الزيتونة:</u>
4	2. "الزيتونة" يصدر تقديراً حول المآلات الاستراتيجية للتحويلات في حركة فتح
	<u>السلطة:</u>
5	3. عباس: مؤتمر باريس للسلام يشكل فرصة دولية لحل القضية الفلسطينية
6	4. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تخدع العالم والحكومة ستتابع ملفات جرائم الاحتلال
6	5. السفير رياض منصور يؤكد على المسؤولية الجماعية لضمان التزام "إسرائيل" بالقرار 2334
6	6. الحمد لله: تمكين وتعزيز المنتج الوطني من أولويات عمل الحكومة
7	7. الخضري: استجابة عربية ودولية لنداء "2017 عام إنهاء الحصار"
7	8. وزارة التربية الفلسطينية تشرع ببناء مدرسة جديدة في بيتونيا بقيمة 1.7 مليون دولار
	<u>المقاومة:</u>
8	9. مشعل والأحمد يبحثان في الدوحة المصالحة الوطنية والمشاركة في المجلس الوطني
8	10. خاطر: الضفة وغزة لا تزالان تحت الاحتلال والحديث عن الدولة وشكلها غير وارد قبل التحرر
10	11. "الجهاد" تقرر المشاركة في اجتماع اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني
10	12. حماس تدعو المقاومين بالضفة في ذكرى استشهاد يحيى عياش للسير على نهجه
11	13. حماس تحمّل الاحتلال مسؤولية الانتهاكات بحق الصيادين
11	14. الاحتلال يعتقل خمسة فلسطينيين بتهمة المقاومة ويستولي على أموال بزعم تمويل "الإرهاب"
	<u>الكيان الإسرائيلي:</u>
12	15. نتنياهو يستنجد بموسكو لمنع صدور قرار دولي جديد
12	16. تحذير أعضاء الكنيست من محاكمة مسؤولين كبار أمام القضاء الدولي
13	17. المستشار القضائي يقرر تقديم لائحة اتهام ضد غطاس.. والمحكمة ترفض تمديد اعتقاله
13	18. القائمة العربية المشتركة تؤكد على حق النائب غطاس بجلسة استماع منصفة
14	19. حملة إسرائيلية لمواجهة "معاداة السامية" على الإنترنت
14	20. موقع الجيش الإسرائيلي: ظاهرة المتسللين الفلسطينيين من الضفة قد تنتهي بعمليات مسلحة
14	21. التحقيق للمرة الثانية مع نتنياهو بشبهات فساد
15	22. التماس يطالب بفتح تحقيق ضد نتنياهو بقضية الغواصات
15	23. الاحتلال يوقف الاتصالات مع الفلسطينيين البدو في المنطقة "ج"
16	24. محاكمة أزاريا: ليبرمان يدعو بينيت لتعلم القراءة والكتابة والأخير يريده أن يأخذ دروساً في العد
	<u>الأرض، الشعب:</u>
16	25. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: الحصار على غزة رفع نسبة الفقر إلى 65%
17	26. محافظ القدس: ثلث المنازل في القدس مهددة بالهدم.. وسلوان الأكثر استهدافاً

17	27. الاحتلال يحتجز أسيراً في البرد 22 ساعة
17	28. "مركز الأسرى للدراسات": 1250 حالة اعتقال لقاصرين خلال 2016
18	29. الاحتلال يعثر على "بعض أشلاء" صياد فلسطيني مفقود بعد سحق قاربه شمالي قطاع غزة
18	30. نادي الأسير: الاحتلال يعتقل 100 فلسطيني خلال خمسة أيام
19	31. إصابة فلسطيني طعناً على يد إسرائيلي في أسدود
19	32. مكبات نفايات إسرائيلية شمال القدس تهدد البيئة و156 منها منتشرة عشوائياً في الضفة الغربية
20	33. كريم يونس أقدم أسير في العالم بسجون الاحتلال: القيادة الفلسطينية تنازلت عنّا
20	34. "كن مثل عيّاش" هاشتاغ يجتاح مواقع التواصل إحياء لذكرى استشهاد المهندس يحيى عيّاش
21	35. إصابات خلال مسيرة احتجاجية على إقامة بؤرة استيطانية بالأغوار الشمالية
لبنان:	
21	36. ميشال عون: "إسرائيل" والإرهاب خطران يهددان لبنان
عربي، إسلامي:	
22	37. فتاة تركية تقصد غزة للدراسة بالرغم من الحصار
دولي:	
22	38. مارتن إنديك: الاعتراف بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل" يُعدّ أمراً كارثياً
23	39. مجلس الشيوخ الفرنسي ينفى إعداد قرار حول النزاع في فلسطين
حوارات ومقالات:	
23	40. إنقاذ سفينة المنظمة أسبق من توجيه اللكمات... د. فايز أبو شمالة
25	41. "حماس" إذ تتسّق مع نفسها في حلب!... د. أحمد بن راشد بن سعيد
27	42. "الهستيريا" الإسرائيلية تجاه قرار مجلس الأمن: وقائع ونتائج... د. أسعد عبد الرحمن
28	43. رهان ننتيا هو في "التغيير التاريخي"... د. محمد السعيد إدريس
كاريكاتير:	
31	

١. مجلس النواب الأمريكي يندد بالقرار الأممي ضدّ الاستيطان دفاعاً عن "إسرائيل"

الفرنسية: أقر مجلس النواب الأمريكي الخميس بأغلبية كبيرة نصاً يندد بالقرار الذي أصدره مجلس الأمن الدولي نهاية ديسمبر/كانون الأول وطالب فيه إسرائيل بوقف أنشطتها الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأيدت أغلبية بـ 342 صوتا في المجلس هذا النص الذي له دلالة رمزية كبيرة ولكن ليست له قوة القانون، مقابل 80، إذ أن السواد الأعظم من الغالبية الجمهورية صوت له، وكذلك فعل قسم كبير من الأقلية الديمقراطية.

وقال رئيس المجلس بول راين في جلسة التصويت على النص إن إدارة الرئيس باراك أوباما "تخلت عن حليفتنا إسرائيل في وقت كانت فيه بأمس الحاجة إلينا".

ويطالب النص بسحب قرار مجلس الأمن أو تعديله "كي لا يظل أحادي الجانب ومناهضا لإسرائيل" وعلى نحو يتيح التوصل إلى حل للنزاع عن طريق مفاوضات ثنائية مباشرة بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني وفق مضمونه.

ويضيف أن "الحكومة الأميركية عليها الاعتراض واستخدام الفيتو ضد كل قرار مستقبلي في مجلس الأمن الدولي يسعى لفرض حلول لقضايا الحل النهائي أو يكون أحادي الجانب أو مناهضا لإسرائيل".

ومن المقرر أن يصوت مجلس الشيوخ الأميركي على نص مشابه يتوقع أن يقر بأغلبية مماثلة لا سيما وأن الجمهوريين يهيمنون عليه أيضا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/6

٢. "الزيتونة" يصدر تقديراً حول المآلات الاستراتيجية للتحويلات في حركة فتح

أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات تقريراً موسعاً حول المآلات الاستراتيجية للتحويلات في هوية حركة فتح بعد نتائج مؤتمرها السابع الذي انعقد مؤخراً.

وأرّخ في التقرير عدد من المتخصصين للمؤتمر السابع لحركة فتح كمحطة استكملت فيها تحولها إلى حزب السلطة، أي باعتباره المؤتمر الأخير لحركة التحرر الوطني، والأول لحزب "فتح السلطة".

ولفت الباحثون في التقرير أن ذلك مرتبط بسيناريوهات ما بعد المؤتمر، ومعرفة ما إذا نجحت جماعات المصالح في استكمال مسار الانقلاب على فتح كحركة تحرر وطني، وإلى أين سيقود ذلك؟

وقال التقرير إنه ومن حيث الجوهر، يصعب استقراء مآلات التحويلات في هوية ودور حركة فتح وتأثيراتها على الحالة الفلسطينية العامة، دون مراعاة ثلاثة عوامل مؤثرة، منها سيناريوهات وديناميات تطور الصراع مع الاحتلال خلال الفترة القادمة، وما قد يفرضه من تغيير في استراتيجيات العمل الوطني الفلسطيني، بما فيه الاستراتيجية التي تعتمدها فتح ذاتها.

أما الثاني فتمحور حول سؤال: أين تتموضع جماعات المصالح في حركة فتح فيما يتعلق بالقضايا الرئيسية التي تمتلك فتح التأثير الأكبر عليها باعتبارها الطرف القائد/ المهيم على السلطة، والمنظمة، و"الدولة" بصفة مراقب في الأمم المتحدة، والموقف من الصراع مع الاحتلال، والعلاقة مع "إسرائيل"، وبالتالي بنية ودور ووظائف السلطة، وأهداف وأشكال النضال، والموقف من المصالحة الداخلية، بما في ذلك بنية ودور منظمة التحرير الفلسطينية.

أما الثالث فهو الموقف من فصائل العمل الوطني والإسلامي ومنظمات العمل الأهلي والشعبي إزاء ما سبق، وخصوصاً قدرتها على بلورة رؤية واضحة بشأن إعادة بناء الوحدة الوطنية، وتفعيل المؤسسات التمثيلية الفلسطينية.

موقع عربي 21- رأي اليوم، لندن، 2017/1/5

٣. عباس: مؤتمر باريس للسلام يشكل فرصة دولية لحل القضية الفلسطينية

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن مؤتمر باريس للسلام يشكل فرصة دولية لحل القضية الفلسطينية، من خلال وضع آلية دولية وجدول زمني للتنفيذ. وأضاف عباس، خلال لقائه، مساء يوم الخميس 2017/1/5، في مقر الرئاسة في رام الله، وفداً إسرائيلياً ضمّ المئات من الأكاديميين والكتاب والنشطاء السياسيين الداعمين للسلام، الذين وقعوا على عريضة تدعم عقد مؤتمر باريس للسلام، قائلاً إن قرار مجلس الأمن الأخير رقم 2334 الخاص بعدم شرعية الاستيطان كان رسالة واضحة بأن سياسة الاستيطان لن تجلب السلام، وأن المجتمع الدولي يقف موحداً ضدّ الاستيطان الذي بات يهدد وبشكل حقيقي العملية السياسية القائمة على مبدأ حل الدولتين. وقال إننا نريد تحقيق السلام من خلال المفاوضات، ونرفض أي طرق أخرى ولن نسمح باللجوء إليها، ونحن نعلن دوماً بأننا ضد الإرهاب والتطرف والعنف في أي مكان بالعالم.

وأضاف عباس قائلاً لم نكن نريد الذهاب إلى الأمم المتحدة أو مجلس الأمن الدولي، ولكن البعض وضع العقبات أمام السلام، لذلك ذهبنا وسنذهب إلى مؤتمر السلام في باريس لنصنع السلام.

وقد ألقى عدد من أعضاء الوفد الإسرائيلي كلمات أكدت على الدعم الكامل للسلام القائم على مبدأ حل الدولتين، وأن قيام دولة فلسطين هو مصلحة إسرائيلية لأنه يحقق الأمن والاستقرار للإسرائيليين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/5

٤. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تخدع العالم والحكومة ستتابع ملفات جرائم الاحتلال

رام الله - وفا: وصف وكيل وزارة الخارجية الفلسطينية تيسير جرادات قرار محكمة عسكرية إسرائيلية بإدانة الجندي الإسرائيلي أزاريا بقتل المواطن الفلسطيني عبد الفتاح الشريف، بعملية قتل مرة ثانية للشهيد الشريف، مؤكداً متابعة القيادة لملف جرائم حكومة الاحتلال. وقال جرادات في حديث لإذاعة موطني يوم الخميس 2017/1/5: "كالمعتاد تحاول حكومة الاحتلال الإسرائيلي إيهام العالم بأنها تحقق في الجرائم التي يرتكبها جنود وضباط جيشها لإعطاء صورة مزيفة للعالم". ولفت إلى ما كتبه رئيس وزراء حكومة الاحتلال على صفحته الشخصية وأمنيته بالإفراج عن الجندي القاتل. وأضاف: "بكل وقاحة يدعون جريمة القتل كانت غير متعمدة، رغم أنها موثقة بكاميرات التلفزة ومن جهات إسرائيلية أيضاً، إنهم يحاولون خداع العالم والإعلام وحتى الرأي العام الإسرائيلي، ويوهمون الجمهور بأن الأمور تسيير حسب أنظمة القضاء".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/5

٥. السفير رياض منصور يؤكد على المسؤولية الجماعية لضمان التزام "إسرائيل" بالقرار 2334

نيويورك - وفا: عقد لقاء بين رئيس مجلس الأمن الدولي لشهر كانون الثاني/يناير 2017، السفير أولوف سكوغ، المندوب الدائم لمملكة السويد لدى الأمم المتحدة، والمراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن 2334 الخاص بإدانة الاستيطان الإسرائيلي. وأكد السفير منصور على المسؤولية الجماعية التي تقع على مجلس الأمن لضمان التزام "إسرائيل"، السلطة القائمة بالاحتلال، بأحكام ومبادئ هذا القرار، ووضع حد فوري لأنشطتها الاستيطانية غير القانونية. كما تطرق منصور أيضاً إلى المسؤولية المنوطة بالأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، في إعداد أول تقرير له خلال ثلاثة أشهر من اعتماد القرار لمتابعة تنفيذ أحكامه ومبادئه على أرض الواقع.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/6

٦. الحمد لله: تمكين وتعزيز المنتج الوطني من أولويات عمل الحكومة

رام الله: أكد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله "أن تمكين وتعزيز المنتج الوطني من أولويات عمل الحكومة، وأنها تسعى للنهوض بهذا القطاع، بما يساهم في تحسين جودة المنتجات المحلية، وجعلها منافسة للمنتجات الأخرى، لا سيما على الصعيد الدولي".

وشدّد الحمد لله، خلال استقباله يوم الخميس 2017/1/5 في رام الله، رؤساء جمعية حماية المستهلك في المحافظات، على أهمية المبادرات التوعوية التي تدعم المنتج الوطني، خاصة في المدارس والجامعات، والمعاهد، مشيراً إلى ضرورة التعاون، والتكامل بين كافة الأطراف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/5

٧. الخضري: استجابة عربية ودولية لنداء "2017 عام إنهاء الحصار"

غزة - من عبد الغني الشامي، تحرير خلدون مظلوم: أعلن رئيس "اللجنة الشعبية لمواجهة حصار قطاع غزة"، جمال الخضري، عن استجابة جهات عربية ودولية، لم يسمّها، لندائها بالعمل على أن يكون 2017 عام انتهاء الحصار الإسرائيلي.

وقال الخضري في مؤتمر صحفي عقده في غزة يوم الخميس 2017/1/5، إنه من الضروري العمل بشكل مشترك؛ فلسطينياً وعربياً وإسلامياً ودولياً "لإنهاء الحصار غير القانوني وغير الأخلاقي". ووصف الخضري عام 2016 بـ "الأسوأ والأخطر على سكان قطاع غزة، وفيه تضاعفت المعاناة وطالت كل مواطن".

ودعا الخضري للإسراع في إنهاء الانقسام الفلسطيني والتوحد في مواجهة السياسات والإجراءات الإسرائيلية في غزة والضفة الغربية والقدس، إضافة لملاحقة فلسطيني الداخل المحتل 48.

وكالة قدس برس، 2017/1/5

٨. وزارة التربية الفلسطينية تشرع ببناء مدرسة جديدة في بيتونيا بقيمة 1.7 مليون دولار

رام الله - "الأيام الإلكترونية": قال م. فخري الصفدي، مدير عام الأبنية في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، إنّ الوزارة ستشرع قريباً ببناء مدرسة جديدة في بيتونيا غرب رام الله؛ لتخفيف الاكتظاظ في مدارس البلدة، ولزيادة مقدراتها على استيعاب الأعداد الوافدة والزيادة الطبيعية للطلبة، وترتيب مستويات المدارس ليتناسب مع متطلبات المنهاج الجديد.

وأوضح الصفدي أن الوزارة بصدد توقيع عقد تنفيذ بناء المدرسة الجديدة التي تتكون من 16 غرفة صفية ومرافق متعددة من مختبرات للعلوم، والحاسوب، ومكتبة، وملاعب، وساحات، ومنطقة خضراء، بتكلفة نحو 1.7 مليون دولار أمريكي، بتمويل من التعاون الدولي المشترك JFA (ألمانيا والنرويج وإيرلندا وبلجيكا وفنلندا).

الأيام، رام الله، 2017/1/5

٩. مشعل والأحمد يبحثان في الدوحة المصالحة الوطنية والمشاركة في المجلس الوطني

الدوحة: التقى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مفوض العلاقات الوطنية في الحركة عزام الأحمد، في العاصمة القطرية الدوحة، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، بحضور نائبه إسماعيل هنية، وعضو المكتب السياسي موسى أبو مرزوق، وعدد من قادة حركة حماس، وبحضور سفير فلسطين في الدوحة منير غنام.

وناقش الطرفان الجهود المبذولة لإنهاء الانقسام وسبل تحقيق المصالحة والشراكة بين فصائل العمل الوطني الفلسطيني.

كما جرى بحث المشاركة في اجتماع اللجنة التحضيرية لعقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في بيروت يوم 10 يناير/ كانون ثاني الجاري، وضرورة استئناف الجهود لإزالة العقبات أمام تنفيذ اتفاق المصالحة الموقع في القاهرة برعاية مصر مع كافة فصائل العمل الوطني الفلسطيني.

كما ناقش الجانبان ضرورة سرعة إنهاء الانقسام وتشكيل حكومة وحدة وطنية وإجراء الانتخابات العامة، في ظل التطورات التي شهدتها القضية الفلسطينية مؤخراً، وضرورة حشد الطاقات الفلسطينية وتوحيدها لمواجهة التحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني، وتحقيق أهدافه الوطنية بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وبدوره، عبر مشعل باسم حركة حماس عن تهانیه الحارة لحركة فتح على نجاح مؤتمرها السابع، وأكد على أهمية تعزيز جهود إنهاء الانقسام في أسرع وقت. وتم الاتفاق على مواصلة الاتصالات والتشاور بين الجانبين ومع كافة الأطراف المعنية لتحقيق ذلك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/5

١٠. خاطر: الضفة وغزة لا تزالان تحت الاحتلال والحديث عن الدولة وشكلها غير وارد قبل التحرر

الرسالة نت - محمود هنية: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس سامي خاطر، تلقي حركته دعوة من رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني لحضور اجتماع اللجنة التحضيرية لانعقاد المجلس في بيروت يوم العاشر من يناير الجاري، مشيراً إلى عزم الحركة على المشاركة في الاجتماع.

وبيّن خاطر في حديث خاص بـ"الرسالة نت"، أن قرار الحركة هو الاستجابة للدعوة والمشاركة في الاجتماع بعد التشاور مع مختلف الفصائل الفلسطينية على أساس أن يكون الغرض من اللقاء النقاش في الوضع الفلسطيني بشكل عام، وآلية انعقاد المجلس الوطني بشكل خاص.

المصالحة الوطنية

وكشف خاطر عن تلقي حركته دعوة من موسكو لحضور مؤتمر عن المصالحة الفلسطينية، وأن الحركة ستشارك في هذا المؤتمر، مشيراً إلى وجود اتصالات جديدة بين فتح والمسؤولين القطريين بخصوص ملف المصالحة، وقال: "علمنا أن عزام الأحمد ربما يصل إلى الدوحة"، وتابع "سنرى فيما إذا كان هناك موقف جديد حول إنفاذ اتفاق المصالحة، خاصة أن لقاءات الدوحة سواء مع حركة فتح، أو مع لجنة الوسطاء الفلسطينية لم تؤد إلى أي تغيير في موقف رئيس السلطة محمود عباس بصورة إيجابية لتطبيق اتفاقات المصالحة".

وتوضيحاً لموقف حركته بشأن موضوع الفدرالية بين الضفة وغزة، قال "نحن في حماس نرى أننا سواء في الضفة أو قطاع غزة الذي خلا من مظاهر الوجود العسكري للمحتل، لا نزال تحت الاحتلال، والحديث عن الدولة وشكلها غير وارد قبل التحرر من الاحتلال".

العلاقة مع مصر

وعلى صعيد جديد العلاقة بين حركته ومصر، رد خاطر "منذ فترة تجري اتصالات بين الحركة والمسؤولين في مصر لترتيب لقاء أبحث كافة تفاصيل العلاقة الثنائية، إضافة إلى الوضع الفلسطيني بشكل عام وما يواجهه من حصار ومشاريع تهويد واستيطان".

ولفت إلى أن الحركة التقت برئاسة الدكتور موسى أبو مرزوق مع المسؤولين المصريين، "وقد تم الحديث كالعادة في جميع ملفات الوضع الفلسطيني وأهمها معبر رفح وضرورة فتحه بانتظام، وتعزيز التبادل التجاري بين قطاع غزة ومصر، والهواجس الأمنية المصرية في سيناء". وأكد خاطر أن عقد لقاء جديد بين الحركة ومصر، لا يزال قائماً "لكن لم يحدد له موعد".

وبشأن الحديث عن ترتيبات جديدة حول إدارة معبر رفح، أضاف خاطر "نحن لا نزال في مرحلة مبكرة حول الحديث عن أية تفاصيل سواء تعلقت بطريقة إدارة معبر رفح أو غيرها. وعن مصير الشبان الأربعة المختطفين في مصر، ذكر خاطر "لم نتلق أي جديد بشأنهم".

قضية الأسرى

وحول قضية تبادل الأسرى، بين القيادي في حماس وجود مراجعة من قبل أكثر من طرف دولي، ومضى يقول: "لمسنا من خلال ذلك أن حكومة نتنياهو ليست معنية بعقد صفقة تبادل، بقدر ما هي معنية بالضغط علينا، سواء للحصول على ما لدينا من معلومات حول أسراهم لدينا، أو تليين موقفنا للإفراج عنهم". وأضاف خاطر "نحن حتى الآن لم ندخل في تفاصيل أية صفقة لعدم تفويض العدو

أية جهة للتفاوض معنا، كما حصل في صفقة وفاء الأحرار، وفي اللحظة التي يقرر فيها العدو ذلك سيباشر البحث في التفاصيل، لدينا تقدير بأنه في النهاية سيضطر لذلك".

العلاقة مع المجتمع الدولي

وعلى صعيد العلاقة مع المجتمع الدولي، أوضح خاطر أن الحركة سعت الحركة إلى توسيع اتصالاتها وعلاقتها السياسية بمختلف الدول، ولخص خاطر أهداف حركته من وراء هذه الاتصالات لتحقيق جملة من الأمور، في مقدمتها "فك الحصار عن قطاع غزة وإبداء أعلى درجات المرونة من أجل تسهيل ذلك، والتعاون مع حملات فك الحصار بالسفن وغيرها. وأعلن خاطر ترحيب حركته لأي جهد دولي لحل مشكلات الشعب الفلسطيني بشكل عام واحتياجات غزة بشكل خاص من ماء وكهرباء ومطار وميناء غيرها.

الرسالة نت، الدوحة، 2017/1/5

١١. "الجهاد" تقرر المشاركة في اجتماع اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني

غزة: أعلنت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، اليوم الخميس، عن تلييتها دعوة حضور اجتماع اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني المقرر عقده في بيروت الأسبوع القادم. وقالت الجهاد في بيان لها وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، إنها تلقت دعوة لحضور اجتماع اللجنة التحضيرية الخاصة بالمجلس الوطني الفلسطيني، وذلك في العاصمة اللبنانية، بيروت، بتاريخ 10 - 2017/1/11.

وأضاف البيان: "بعد الدراسة وتبادل الرأي مع الفصائل الفلسطينية، وحرصاً منا على المصلحة الوطنية؛ قررت حركة الجهاد الإسلامي تلبية الدعوة وحضور اجتماع اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني في موعدها المقرر". وعبرت الجهاد، عن أملها أن توفر هذه الجلسة فرصة للبحث والتوافق على خطوات إعادة بناء منظمة التحرير وتطويرها؛ لتضم كل الفصائل الفلسطينية، وعلى رأسها حماس والجهاد، كما تقرر في اتفاق القاهرة 2005.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/5

١٢. حماس تدعو المقاومين بالضفة في ذكرى استشهاد يحيى عياش للسير على نهجه

قال الناطق باسم حركة حماس حسام بدران إن تلاميذ المهندس الأول يحيى عياش، هم أمل الشعب الفلسطيني في التحرر من الاحتلال ونيل الكرامة التي يصبو لها. وأكد بدران في تصريح صحفي في

الذكرى الـ 21 لاستشهاد عياش التي توافق يوم الخميس 2017/1/5، أن الأخير سيبقى كابوساً يلاحق الاحتلال من خلال تلاميذه، مبيناً أن فضله لا يتمثل فقط في العمليات الاستشهادية والنوعية التي أريكت حسابات الاحتلال وقلبت موازينه؛ بل أيضاً كونه شكل بذرةً أنبتت نباتاً حسناً، تمثلت في سلسلة من المهندسين الذين تابعوا المسير على ذات النهج، وهو ما خلق معادلة توازن نوعي في الصراع مع العدو. ودعا بردان المقاومين في الضفة للسير على نهج العياش، وأخذ العظة والدروس من تجربته المضيئة في التضحية والمقاومة، مطالباً إياهم بجعل ذكرى استشهاده فرصة لتجديد العهد للشعب بالبقاء والحفاظ على نهج المقاومة كخيار وحيد لاسترجاع الأرض والحقوق المسلوقة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/1/5

١٣. حماس تحمّل الاحتلال مسؤولية الانتهاكات بحق الصيادين

حملت حركة حماس، الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة والمترتبة على استمرار الاعتداءات والانتهاكات المتواصلة من ملاحقة وإطلاق نار واعتقال بحق الصيادين الفلسطينيين في بحر غزة. وأدان الناطق باسم الحركة، عبد اللطيف القانون، في تصريح صحفي، اعتداء الاحتلال المباشر والإغراق الكامل لمركب مجموعة من الصيادين وإطلاق النار عليهم وفقدان أحدهم، اليوم الخميس. وقال القانون إن هذا الاعتداء يعد جريمة بشعة ومنظمة، مشدداً على أنها تستدعي موقفاً من المؤسسات الحقوقية والدولية لوقف جرائم الاحتلال بحق شعبنا الفلسطيني.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/1/5

١٤. الاحتلال يعتقل خمسة فلسطينيين بتهمة المقاومة ويستولي على أموال بزعم تمويل "الإرهاب"

الخليل - إيهاب العيسى: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس، خمسة مواطنين فلسطينيين عقب حملة مدهامات واقتحامات قامت بها في مختلف أنحاء الضفة الغربية. وذكر تقرير لجيش الاحتلال، أن قواته اعتقلت خمسة فلسطينيين ممن وصفهم بـ "المطلوبين" بينهم ثلاثة متهمين بممارسة نشاطات تتعلق بالمقاومة ضد الجنود والمستوطنين. وبين التقرير أن الاعتقالات طالت ناشطين بحركة "حماس" من مخيم "جنين" للاجئين الفلسطينيين، وبلدة "بدو" (قضاء القدس) وثلاثة معتقلين من مدينة طوباس (شمال القدس المحتلة).

وأشار التقرير إلى أن جيش الاحتلال استولى كذلك على مبالغ مالية كبيرة تعود لمواطنين فلسطينيين خلال حملة تفتيش قام بها في مدينة الخليل بزعم علاقة أصحابها بتمويل "الإرهاب".

قدس برس، 2017/1/5

١٥. نتتياهو يستنجد بموسكو لمنع صدور قرار دولي جديد

كشف موقع إسرائيلي أن رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو يأمل أن يمنع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إصدار مجلس الأمن الدولي أو الرباعية الدولية قرارات جديدة ضد إسرائيل، وسط توقعات بأن تشهد الأيام الثلاثة التي تسبق مغادرة الرئيس الأميركي باراك أوباما منصبه في العشرين من الشهر الجاري اتخاذ سلسلة من هذه القرارات. وقال أريئيل كهانا الكاتب في موقع "إن آر جي" إن نتتياهو تحدث هاتفيا في الأيام الأخيرة مع بوتين ووزير خارجيته سيرغي لافروف بهذا الشأن، بينما امتنعت الأوساط السياسية الإسرائيلية عن التطرق إلى الوسائل التي قد تلجأ إليها موسكو لمنع صدور مثل هذه القرارات. وبحسب الكاتب نفسه، فقد وعدت موسكو تل أبيب بمنع تبني اللجنة الرباعية الدولية أي موقف يتماشى مع ما جاء في الخطاب الأخير لوزير الخارجية الأميركي جون كيري. وأبلغ نتتياهو وزراءه مؤخرا بأن الخطر ما زال قائما من اتخاذ مثل هذه القرارات، ورد عليه وزير المالية موشيه كحلون بأن الخطوات الدولية ضد إسرائيل تشبه العجلة المتدحرجة.

الجزيرة. نت، 2017/1/5

١٦. تحذير أعضاء الكنيست من محاكمة مسؤولين كبار أمام القضاء الدولي

تل أبيب: حذر خبراء في القانون الدولي أعضاء الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، خلال جلسة سرية، من خطر وقوع مسؤولين إسرائيليين، سياسيين وعسكريين، في قبضة القضاء الدولي، بسبب أدوارهم في دفع مشروعات الاستيطان.

وقال أحدهم، خلال اجتماع للجنة الفرعية السرية التابعة للجنة الخارجية والأمن البرلمانية، إن «هناك احتمالات كبيرة لأن يؤدي سن قانون التنظيم الجديد، المنوي تمريره في الكنيست لشرعة الاستيطان وقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الذي يستنكر الاستيطان بشكل حاد، إلى تعريض الكثير من المسؤولين الإسرائيليين للمحاكمة أمام المحكمة الدولية في لاهاي، أو في محاكم أخرى في دول أوروبا».

وكانت اللجنة الفرعية للجنة الخارجية والأمن، المتخصصة في مجال المعارك القضائية في الخارج، قد التأم في جلسات سرية عدة، لفحص خطر محاكمة إسرائيليين. ومما تسرب من أبحاث اللجنة، أن قرار مجلس الأمن الدولي الأخير بإدانة الاستيطان، يتيح في مرحلة معينة، محاكمة من يشجع الاستيطان، أكان باتخاذ القرار أم تنفيذه أم تمويله.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/1/6

١٧. المستشار القضائي يقرر تقديم لائحة اتهام ضد غطاس.. والمحكمة ترفض تمديد اعتقاله

تل أبيب- نظير مجلي: رفضت محكمة الصلح الإسرائيلية في مدينة رحوفوت، طلب الشرطة الإسرائيلية تمديد اعتقال النائب العربي، باسل غطاس، في بيته، وقررت إطلاق سراحه، على الرغم من قرار المستشار القضائي للحكومة، أبيحاي مندليت، تقديم لائحة اتهام ضده في الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، بتهمة تهريب هواتف نقالة إلى الأسرى الفلسطينيين. ورفض القاضي مناخ مزراحي، تقديرات الشرطة، بأن غطاس يشكل خطراً على الجمهور.

وكانت الشرطة قد طلبت إبقاء غطاس رهن الاعتقال المنزلي 30 يوماً آخر، بدعوى أنه يشكل خطراً أمنياً وخطراً على الجمهور.

وقالت محامية الدفاع الأخرى، ليئا تسميل، إن الشرطة وهيئة مستشار الحكومة القضائي، خرقت القانون بالامتناع عن إجراء جلسة استماع للنائب غطاس، كما هو محدد في القانون، واقترحت عليه إجراء هذا الاستماع خلال ساعات، فرفضنا لأنه لا يمكن الأعداد لجلسة كهذه في ساعات قليلة.

ولمّح القاضي، بأن الشرطة تبالغ في مطالبها، ورفض تمديد الاعتقال المنزلي، وقرر إطلاق سراح النائب غطاس، لكنه فرض عليه ألا يتحرك من دون رجل أمن يرافقه.

وقال القاضي «لا أرى أن المتهم حاول الهرب من الاعتقال أو التهرب من التحقيق حتى أحكم بتمديد اعتقاله. فها هو بين أيديكم تحققون معه متى تشاءون».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/1/6

١٨. القائمة العربية المشتركة تؤكد على حق النائب غطاس بجلسة استماع منصفة

محمد وتد: طالبت القائمة المشتركة المستشار القضائي للحكومة، أبيحاي مندليت، بالحرص على توافر إجراء قضائي منصف ومتساو للنائب باسل غطاس، وضمان إجراء جلسة استماع منظمة وفي وقت معقول، وسحب بلاغه للكنيست بشأن قراره تقديم لائحة اتهام، لضمان عملية الاستماع قبل تقديم لائحة اتهام كما هو متبع.

وأكدت القائمة المشتركة أن قرار تقديم لائحة اتهام، قبل إجراء استماع وفق ما ينص القانون، غير قانوني، وأن اشتراط إجراء الاستماع وتسليم مواد التحقيق لطاقت الدفاع بموافقة النائب غطاس على تمديد اعتقاله المنزلي، هو قرار سياسي ودليل على الرضوخ للجو العام المتطرف السائد في الحكومة والرأي العام، ويشكل فصلاً إضافياً من المحاكمة الميدانية التي يديرونها ضد منتخب جمهور عربي.

عرب 48، 2017/1/5

١٩. حملة إسرائيلية لمواجهة "معاداة السامية" على الإنترنت

وجهت "رابطة محاربة معاداة السامية" في إسرائيل دعوة مكتوبة إلى مؤسس موقع فيسبوك مارك زوكربيرغ لإزالة المحتوى المعادي للسامية من الشبكة العنكبوتية، ومنع نشر أي دعوة أو منشور من هذا القبيل. وقال الكاتب تسفيكا كلاين بموقع "أن آر جي" إن هذه الخطوة تأتي في أعقاب الزيادة في الدعوات المعادية للسامية عبر شبكات التواصل الاجتماعي والإنترنت.

وكان رئيس رابطة محاربة معاداة السامية أفاد بأن عام 2016 شهد ارتفاعا بنسبة 30% في الحوادث المعادية للسامية والعنف تجاه اليهود، بالمقارنة مع العام الذي سبقه 2015.

الجزيرة. نت، 2017/1/5

٢٠. موقع الجيش الإسرائيلي: ظاهرة المتسللين الفلسطينيين من الضفة قد تنتهي بعمليات مسلحة

قال تقرير نشره موقع الجيش الإسرائيلي إن هناك جهودا تبذلها قيادة المنطقة الوسطى لوقف ظاهرة المتسللين الفلسطينيين إلى داخل إسرائيل، لأن استمرارها قد ينتهي بعمليات مسلحة وخسائر بشرية إسرائيلية.

وأوضح أن الفلسطينيين المقيمين في إسرائيل بطريقة غير قانونية يدخلون من مناطق الضفة الغربية إلى المدن الإسرائيلية، مما يتطلب من قادة الألوية والكتائب العسكرية التنبه واليقظة على مدار 24 ساعة للدفاع عن أمن الإسرائيليين.

وأضاف أن معظم هؤلاء الفلسطينيين المتسللين يدخلون إسرائيل للبحث عن مصادر عمل يسترزقون منها، لكن هناك مخاطر من هذه الظاهرة تتحسب منها الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تتمثل في استغلال المنظمات الفلسطينية المسلحة لها كي ترسل منفاذي عمليات محتملين إلى الجبهة الداخلية في إسرائيل.

الجزيرة. نت، 2017/1/5

٢١. التحقيق للمرة الثانية مع نتياهو بشبهات فساد

محمد وتد: يتواصل التحقيق للمرة الثانية ومنذ ساعات مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، وذلك بشبهة تلقي رشاي من رجلي أعمال إسرائيلي وأجنبي، وحصوله ونجله يائير على امتيازات وهدايا تقدر قيمتها بمئات آلاف الشواكل.

وبحسب ما نشرته صحيفة 'يديعوت احرونوت' في الخبر الذي أوردته مساء يوم الخميس، على موقعها الإلكتروني، فإن طاقم التحقيق أجرى جلسة تقييم أولية عقب التحقيق الأولي مع نتتياهو يوم الإثنين الماضي.

ونقلت الصحيفة عن طاقم التحقيق قوله: 'سيتم خلال جلسة التحقيق الثانية مواجهة رئيس الحكومة وطرح الأسئلة الصعبة عليه والمتعلقة بقضايا الفساد والرشاوى والامتيازات التي حصل عليها هو وأفراد عائلته من رجلي الأعمال!'

ونقلت القناة العاشرة الإسرائيلية عن جهات قانونية رفيعة المستوى قولها إن الشبهات ضد نتتياهو حول حصوله على منافع شخصية تشمل سلسلة طويلة من مخالفات الاحتيال وخيانة الأمانة وحتى الرشوة.

عرب 48، 2017/1/5

٢٢. التماس يطالب بفتح تحقيق ضد نتتياهو بقضية الغواصات

بلال ضاهر: قدم عضو الكنيست أريئيل مرغليت والمحامي إدداد يانيف التماسا إلى المحكمة العليا اليوم، الخميس، طالبا فيه بإلزام المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبليت، بفتح تحقيق جنائي ضد رئيس الحكومة، بنيامين نتتياهو، في قضية شراء ثلاث غواصات جديدة من حوض بناء غواصات ألماني، التي وصفها بأنها قضية فساد سلطوي.

وجمع مقدا التماس عبر الإنترنت أكثر من 19 ألف توقيع. وطالب التماس بأن يشمل التحقيق الجنائي محامي نتتياهو الشخصي، دافيد شيمرون، الذي يمثل مندوب شركة بناء الغواصات الألمانية في إسرائيل.

عرب 48، 2017/1/5

٢٣. الاحتلال يوقف الاتصالات مع الفلسطينيين البدو في المنطقة "ج"

هاشم حمدان: في أعقاب ضغوط من أعضاء الكنيست من اليمين ومنظمات أخرى أوقف الاحتلال الاتصالات مع الفلسطينيين البدو في المنطقة "ج" بشأن إخلاتهم من المكان، علما أن الإدارة المدنية تلجأ في كل مرة إلى هدم المباني التي يعيشون فيها، بزعم أنها أقيمت بدون ترخيص من الاحتلال.

وتبين أن منسق عمليات حكومة الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة (ما يسمى "منسق عمليات الحكومة في المناطق")، الجنرال يوآف مردخاي، أوقف المفاوضات مع فلسطينيين بدو في المنطقة "ج" بشأن إخلاتهم من المكان. وفي اجتماع عقد في العشرين من تشرين الثاني/نوفمبر

الماضي تقرر أن المفاوضات بشكلها الحادي قد استنفدت، لتنتهي بذلك سنتان من المفاوضات، التي كان يتولاها ضابط الاحتياط دوف تسدكا، بدون نتائج.

عرب 48، 2017/1/6

٢٤. محاكمة أزاريا: ليبرمان يدعو بينيت لتعلم القراءة والكتابة والأخير يريده أن يأخذ دروسا في العد

الناصرة - وديع عواودة: لليوم الثاني على التوالي تثير إدانة المحكمة العسكرية لجندي الاحتلال الإسرائيلي ليؤر أزاريا بالقتل العمد للشاب الفلسطيني عبد الفتاح الشريف ضجة واسعة ومحاولات استثمار سياسي وكسب نقاط وسط عمليات تراشق بين مؤيد معارض للمحاكمة طالت الوزراء أيضا. وبلغ التراشق ذروته بالاتهامات المتبادلة بين وزير التعليم رئيس حزب «البيت اليهودي نفتالي بينيت وبين وزير الأمن أفيغدور ليبرمان. وبخلاف مواقف سابقة يوم كان في المعارضة وأعرب فيها عن تأييده المطلق للجندي القاتل دعا ليبرمان أمس للتريث وهاجم الوزير بينيت الذي دعاه لاستغلال صلاحياته كوزير أمن للعفو عن أزاريا. وقال ليبرمان لإذاعة الجيش أمس إنه يتوقع من الوزراء ضبط النفس أو السكوت وتمكين الجهاز الأمني معالجة المسألة بهدوء ومسؤولية وبرجاجة عقل، ملمحا بذلك إلى ضرورة اختيار الطريقة والتوقيت لضمان عدم دخول الجندي القاتل للسجن. وتابع «اعتقد أنه يجدر بوزير التعليم أن يعرف على الأقل القراءة والكتابة ويفهم نص القانون الواضح بهذا الخصوص وكافة التصريحات المؤيدة لأزاريا هي شعارات تهدف خدمة مطلقيا لا خدمة مصلحة الجندي. لكل منا رأي في موضوع المحكمة ولا أحد منا يريد الهرب من الواقع لكننا ملزمون قبول قرار القضاة».

وردّ نفتالي على قدح ليبرمان بالمثل فقال للإذاعة ذاتها أمس إنه في مواضيع قتالية تتعلق بساحات الوعى لا يقبل بنصائح من ليبرمان. وتابع «سمعت أن ليبرمان طلب إرسالي لتعلم القراءة والكتابة وأنا اقترح عليه أن يبدأ تعلم العدّ، حتى 48 ساعة على سبيل المثال».

القدس العربي، لندن، 2017/1/6

٢٥. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: الحصار على غزة رفع نسبة الفقر إلى 65%

غز - علا عطا الله: قال مركز حقوقي فلسطيني، مساء يوم الخميس، إن الحصار الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة للعام العاشر على التوالي، رفع نسبة الفقر بين سكانه إلى 65%. وأضاف المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في بيان تلقت الأناضول نسخة منه، أن "الحصار المتواصل منذ عشر سنوات متواصلة، خلف انتهاكا صارخا لحقوق سكانه الاقتصادية والاجتماعية".

وأوضح أن الحصار أدى إلى ارتفاع نسبة الفقر إلى 65%، بينما ارتفعت نسبة البطالة في الآونة الأخيرة إلى 47%، ويشكل قطاع الشباب نسبة 65% من العاطلين عن العمل. وأشار إلى أن 80% من سكان القطاع باتوا يعتمدون على المساعدات الخارجية لتأمين الحد الأدنى من متطلبات حياتهم المعيشية اليومية.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/1/5

٢٦. محافظ القدس: ثلث المنازل في القدس مهددة بالهدم .. وسلوان الأكثر استهدافاً

قال محافظ القدس عدنان الحسيني "إن ثلث المنازل في مدينة القدس المحتلة، مهددة بالهدم، بسبب سياسات الاحتلال الإسرائيلي، بعدم منح التراخيص. وأضاف في حديث لإذاعة صوت فلسطين" أن أكثر المناطق المستهدفة هي المحيطة بالبلدة القديمة كبلدة سلوان"، مطالباً بتدخل دولي وأممي لمساعدة المواطنين، في مواجهة سياسات الاحتلال الهادفة إلى ترحيلهم عن مدينتهم، وإحلال المستوطنين مكانهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/5

٢٧. الاحتلال يحتجز أسيراً في البرد 22 ساعة

رام الله - "الأيام الإلكترونية": احتجز جنود الاحتلال الأسير خليل حسن جميل حامد (34 عاماً)، وهو مكبل اليدين في البرد القارس لمدة 22 ساعة. ونقلت محامية نادي الأسير جاكلين فرارحة عن الأسير حامد، عقب زيارتها له في معتقل "عتصيون" جنوب بيت لحم، حسب بيان للنادي، أمس، أن جنود الاحتلال اعتقلوه من منزله في تمام الساعة الرابعة فجراً، في الثالث من كانون الثاني الجاري، ونقلوه إلى سجن "عوفر"، إلا أن إدارة السجن رفضت استقباله بذريعة عدم وجود متسع في السجن، فقاموا بنقله إلى معتقل "عتصيون" وأبقوه محتجزاً في الخارج لعدّة ساعات. وأشار نادي الأسير إلى أن ابن عم الأسير كان برفقته أيضاً، وقد جرى نقله إلى المستشفى بسبب تأثير البرد على حالته.

الأيام، رام الله، 2017/1/6

٢٨. "مركز الأسرى للدراسات": 1250 حالة اعتقال لقاصرين خلال 2016

قال مركز أسرى فلسطين للدراسات بان العام 2016 شهد حملة اعتقالات واسعة بحق الأطفال الفلسطينيين الذين لم تتجاوز أعمارهم سن 18، ضمن الحملة الأمنية الشرسة للاحتلال بحق جيل

الانتفاضة كما يطلق عليه، حيث رصدت وحدة الدراسات بالمركز اعتقال (1250) طفل منذ بداية عام 2016، تتراوح أعمارهم بين 11 و17 عامًا. وقال الباحث رياض الأشقر الناطق الإعلامي للمركز بان الاحتلال تعمد ممارسة الانتهاكات بحق الأطفال المعتقلين منذ لحظة اعتقالهم، وذلك باستخدام الضرب المبرح، توجيه الشتائم والألفاظ البذيئة بحقهم، وتهديدهم وترهيبهم، وانتزاع الاعترافات منهم تحت الضغط والتهديد وإبقائهم دون طعام أو شراب لفترة طويلة، وذلك لزرع الخوف والجبن في نفوسهم، وردع البقية عن المشاركة في أحداث الانتفاضة، ولم يتورع الاحتلال عن اعتقال أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة حيث اعتقل الطفل "عمر ثوابته" 16 عام من بيت لحم، وهو أصم.

مركز الأسرى للدراسات، 2017/1/5

٢٩. الاحتلال يعثر على "بعض أشلاء" صياد فلسطيني مفقود بعد سحق قاربه شمالي قطاع غزة

غزة - أحمد صقر: عثرت قوات البحرية الإسرائيلية، على "بعض أشلاء" الصياد الفلسطيني الذي فُقد مساء الليلة الماضية، عقب سحق قاربه الصغير بزورق إسرائيلي قبالة بلدة بيت لاهيا شمالي قطاع غزة. وأكد عادل عطا الله مدير عام الثروة السمكية بغزة، أن "الزورق (الطراد) الإسرائيلي والذي يبلغ وزنه أكثر من 70 طن تعمد سحق القارب الفلسطيني"، موضحاً أن "القارب المدمر بمن عليه غاص في قاع البحر لمسافة كبيرة". وأشار في حديثه لـ"عربي21"، أن "القارب الفلسطيني المدمر؛ لم يتجاوز المنطقة المسموح بها للصيادين الفلسطينيين بالصيد فيها من قبل الاحتلال الإسرائيلي"، لافتاً أن الإمكانيات المتوفرة لدى الأجهزة الفلسطينية "لا تمكنهم من الغطس إلى المسافات الكبيرة من أجل انتشال جثة الصياد التي يرجح أنها ممزقة إلى أشلاء". من جانبه، أكد مصدر حكومي خاص بغزة (طلب عدم ذكر اسمه)؛ مطلع على تفاصيل اجتماع الارتباط المدني الفلسطيني بالجانب الإسرائيلي الذي عقد الخميس، أن "الاحتلال الإسرائيلي أوضح لجهاز الارتباط المدني الفلسطيني، أن البحرية الإسرائيلية عثرت على بعض أشلاء الصياد الفلسطيني المفقود محمد أحمد الهسي (35 عاماً)".

موقع عربي21، 2017/1/5

٣٠. نادي الأسير: الاحتلال يعتقل 100 فلسطيني خلال خمسة أيام

غزة - رائد لافي: اعتقلت قوات الاحتلال «الإسرائيلي» أكثر من 100 فلسطيني، بينهم ثلاث نساء و18 طفلاً منذ بداية العام الجاري 2017، جلهم من مدن الضفة الغربية والقدس المحتلة، حسبما أعلن نادي الأسير الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2017/1/6

٣١. إصابة فلسطيني طعناً على يد إسرائيلي في أسدود

رام الله - علاء مشهراوي: أصيب فلسطيني في مدينة أسدود الساحلية بجراح إثر تعرضه للطعن من قبل يهودي متطرف، على خلفية قومية وفق ما أفادت به وسائل إعلام إسرائيلية، حيث طعنه لأنه يتحدث بالعربية.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية، لوبا السمري: «وفقاً للمعلومات والتفاصيل المتوفرة تعرض فلسطيني للطعن من قبل مشتبه على ما يبدو، يهودي متدين، ومما أصاب الأول بجراح متوسطة وسط هروب المشتبه فيه».

وفي الضفة الغربية اقتحمت مجموعة من المستوطنين فجر أمس بلدة «كفل حارس» شمال سلفيت، بهدف تدنيس المقامات الإسلامية بزعم يهوديتها، وسط مواجهات مع المستوطنين وجنود جيش الاحتلال الذين حضروا لحمايتهم، حيث زعم المستوطنون تكسير إحدى مركباتهم بالحجارة. وأفاد شهود عيان بأن العديد من المستوطنين المتطرفين توافدوا على البلدة، وأدوا طقوساً دينية الليلية الماضية، وهتفوا «الموت للعرب».

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/1/6

٣٢. مكبات نفايات إسرائيلية شمال القدس تهدد البيئة و156 منها منتشرة عشوائياً في الضفة الغربية

رام الله - «القدس العربي»: يستتبق قرابة ثمانية وخمسين ألف فلسطيني في بلدة الرام شمال القدس يومياً أدخنة سوداء تنبعث من ستة مكبات نفايات تحيط في البلدة المحاصرة بالجدار والحواجر العسكرية الإسرائيلية، في حين لم تجد الجهات الفلسطينية المختصة أي وسيلة ناجعة لوقف التدهور البيئي في هذه المنطقة.

وتطرق تقرير جديد لمركز العمل التنموي «معا» لبداية القضية التي تعود إلى عام 2011 عندما بدأت ظاهرة المكبات العشوائية تنتشر شيئاً فشيئاً في بلدة الرام، وساعد في ذلك غياب القانون وعدم القدرة على تنفيذه في هذه المنطقة التي لا تخضع للسيطرة الفلسطينية.

ويبلغ عدد مكبات النفايات في الضفة الغربية حسب وزارة الحكم المحلي حوالي 156 مكبا منتشرة في أنحاء الضفة الغربية، منها ما هو مستعمل حتى اللحظة، ومنها ما تم تركه بعد تأسيس مكب إقليمي للمحافظات مثل محافظة جنين، وغالبيتها ما زالت مستعملة وتلقى فيها النفايات بشكل عشوائي.

القدس العربي، لندن، 2017/1/6

٣٣. كريم يونس أقدم أسير في العالم بسجون الاحتلال: القيادة الفلسطينية تنازلت عنّا

الناصره - زهير أندراوس: الأسير الفلسطيني كريم يونس (60 عامًا) من سكان قرية عارة في المثلث الجنوبي، داخل الخط الأخضر، بدأ عامه الـ35 في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وهو أقدم أسير فلسطيني في السجون الإسرائيلية وفي العالم أيضًا.

ووفق تقرير هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اعتقل يونس في 1983/1/6 وحكم عليه بالسجن المؤبد الذي حدد فيما بعد بـ40 عامًا، بعد إدانته بقتل جندي إسرائيلي. وقد كان يفترض أن يفرج عنه خلال الدفعة الرابعة وفق التفاهات التي أبرمها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مع إسرائيل، والتي تقضي بالإفراج عن كافة الأسرى القدامى المعتقلين قبل اتفاقيات أوسلو، ولكن حكومة الاحتلال تنصت من الإفراج عن الدفعة الرابعة.

وكان يونس قد وجه رسالة للقيادة الفلسطينية، ومما جاء فيها: أدركنا مرة أخرى أننا على أرض الواقع وفي الحقيقة أسرى فتح منسيون إلى الأبد، وغائبون عن ذاكرة قيادتنا. وتابع: كفانا شعارات وخطابات وتصريحات بدون أيّ مضمون ولا رصيد لها. وتساءل: إلى متى سيبقى الوفاء لقيادة لا تعرف الوفاء، ونلمس تجاهلها ونسيانها وإهمالها؟

وأضاف: من حقنا أن نتساءل بعد هذه السنوات من المفاوضات الفاشلة والعبثية والاتفاقيات الزائفة، لماذا تمّ نسيان الأسرى؟ ولماذا تمّ الدوس على آلامهم ومعاناتهم؟ ولماذا لم يتمّ الإفراج عن أسير واحدٍ قتل أو شارك بقتل المحتلين باستثناء ثلاثة أو أربعة إخوة فقط؟ هل يجب أن يدخل كل واحدٍ منّا موسوعة غينيس للأرقام القياسية لكي يتمّ الإفراج عنه؟ تساءل يونس في رسالته.

رأي اليوم، لندن، 2017/1/5

٣٤. "كن مثل عياش" هاشتاغ يجتاح مواقع التواصل إحياء لذكرى استشهاد المهندس يحيى عياش

أعلن نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي عن إطلاق حملة إعلامية إحياء لذكرى استشهاد المهندس القسامي يحيى عياش في قطاع غزة عام 1996، حملت وسم «كن مثل عياش». ودعا منظموها، كافة النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي إلى المشاركة فيها والتغريد المكثف وذلك إحياءً لذكرى استشهاد الـ21 التي كانت تجربته في الجهاد باكورة عهد تطور المقاومة.

وشملت الحملة حسب منظمها نشر العديد من الأعمال الفنية الخاصة بالمهندس من أناشيد وتصاميم وصور وفواصل وأفلام وثائقية، إضافة إلى شهادات الكثير ممن عايشوا الشهيد وعرفوا مناقبه. وتهدف إلى تخليد ذكرى استشهاد المهندس الأول في كتائب القسام وإلى التعريف بخصاله

القيادية والإنسانية وإبراز الأثر الذي خلفه في نفوس الأجيال الفلسطينية عبر استحضار تجربته ومواقفه البطولية التي عُرف بها بين أهله والمقاومين.

القدس العربي، لندن، 2017/1/6

٣٥. إصابات خلال مسيرة احتجاجية على إقامة بؤرة استيطانية بالأغوار الشمالية

الخليل - من يوسف فقيه، تحرير خلدون مظلوم: أصيب عدد من المواطنين، ظهر يوم الخميس، بالاختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع، على عشرات المعتصمين في الأغوار الفلسطينية احتجاجاً على التوسع الاستيطاني في المنطقة.

وذكرت مصادر فلسطينية أن جيش الاحتلال قمع فعالية احتجاجية على إقامة بؤرة استيطانية في منطقة "الحمة" بالأغوار الشمالية، حيث حاصر جنود الاحتلال المشاركين في المسيرة وأطلقوا صوبهم عشرات قنابل الغاز المسيل للدموع، ما أوقع حالات اختناق في صفوفهم.

من جهة أخرى، أصيب عدد من المواطنين في "بيت أمر" شمالي الخليل، ظهر اليوم، بحالات اختناق وإغماء جراء اقتحام جنود الاحتلال المنطقة المحاذية لمستوطنة "كرمي تسور" المقامة على أراضي بلدة "بيت أمر" حيث أطلق جنود الاحتلال قنابل الغاز اتجاه منازل المواطنين.

قدس برس، 2017/1/5

٣٦. ميشال عون: "إسرائيل" والإرهاب خطران يهددان لبنان

بيروت- د ب أ- أكد الرئيس اللبناني العماد ميشال عون الخميس الاستعداد الدائم لمواجهة العدو الإسرائيلي، وأعطى توجيهاته في ما يتعلق باستمرار العمليات الاستباقية لردع الإرهاب.

وبعد انتهاء اجتماع المجلس الأعلى للدفاع برئاسة عون، قال الأمين العام للمجلس اللواء محمد خير في بيان أن الرئيس عون "أكد الاستعداد الدائم لمواجهة العدو الإسرائيلي، وأعطى توجيهاته في ما يتعلق باستمرار العمليات الاستباقية لردع الإرهاب والتصدي له بكل وجوهه وحفظ الأمن، وذلك لتعزيز الاستقرار الذي ترسخ أكثر فأكثر مع بداية العهد الرئاسي ونيل الحكومة الثقة".

وقال عون: "إن الأخطار التي تهدد لبنان مصدرها دولة عدوة معلنة هي إسرائيل، وعدو ثانٍ هو الإرهاب الذي لا دين له ولا قواعد، ومسؤوليتنا أن نواجه هذين العدوين للحفاظ على أمن البلاد وسلامة أهلها والمقيمين فيها".

القدس العربي، لندن، 2017/1/6

٣٧. فتاة تركية تقصد غزة للدراسة بالرغم من الحصار

غزة-علا عطا الله ومحمد ماجد: يبدو الأمر مثيرا للاستغراب، بالنسبة للعديد من طلبة غزة الحالمين بالسفر للدراسة بالخارج، وهم يشاهدون أول فتاة تركية، تترك جامعات بلاد الأناضول العريقة، لدراسة الماجستير في مدينتهم المحاصرة. «رقية ديمير» (26 عاما)، جاءت من ولاية ديار بكر (جنوب شرق تركيا)، ووصلت قبل نحو 4 أشهر إلى القطاع المحاصر، والمُلقب بأكبر سجن مفتوح في العالم للدراسة فيه. وفيما يصفه الآخرون بأنه مشهد «غير عادي»، وقد لا يمت للمنطق بصلة، تراه هي كما تروي للأناضول أشبه بـ«صفعة قوية» تضرب بها وجه الظلم. وتستعد ابنة تركيا، الحاصلة على درجة البكالوريوس في «علم النفس» من ماليزيا، لنيل درجة الماجستير في «الصحة النفسية المجتمعية» من الجامعة الإسلامية بغزة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/1/5

٣٨. مارتن إنديك: الاعتراف بالقدس عاصمة لـ «إسرائيل» يُعد أمراً كارثياً

وصف السفير الأميركي السابق لدى إسرائيل مارتن إنديك عزم الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترمب نقل سفارة بلاده إلى القدس بالأمر الكارثي الفظيع الذي سيؤدي إلى انفجار الغضب بين الفلسطينيين والعالم العربي والإسلامي، وذلك ما لم يتزامن مع استئناف مفاوضات تبدأ بحل لوضع القدس أولاً.

وأشار إنديك -المبعوث الأميركي السابق للسلام في الشرق الأوسط- في مقال بصحيفة نيويورك تايمز الأميركية إلى قرار الرئيس الأميركي المنتهية ولايته باراك أوباما بامتتاع بلاده عن التصويت في مجلس الأمن الدولي بشأن الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال إن أوباما بهذه الخطوة يفرض الصراع الإسرائيلي الفلسطيني على أجندة ترمب الذي يستعد لتولي زمام الأمور في الولايات المتحدة، وأضاف أن ترمب أعلن مرارا رغبته في إحلال السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، معتبرا ذلك "اتفاقا نهائياً".

واستدرك إنديك بالقول إنه من المرجح أن يقوم ترمب نفسه بعرقلة عملية السلام، وذلك إذا أصر على نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، وأضاف أن إسرائيل تنتظر إلى القدس على أنها عاصمتها الموحدة غير القابلة للتقسيم، بينما ينظر معظم العالم بما فيه الولايات المتحدة إلى النصف الشرقي من القدس أو القدس الشرقية على أنها أرض فلسطينية محتلة.

وأوضح إن ذلك أن مرشحين رئاسيين أميركيين سابقين وعدوا بنقل السفارة إلى القدس، لكنهم تخلوا عن عودهم عندما دخلوا البيت الأبيض، وأدركوا مدى التعقيد وردود الفعل المتطرفة التي ستسبب فيها هذه الخطوة المثيرة للاستفزاز.

وقال إن الأمر يبدو مختلفاً بالنسبة لإدارة ترمب الذي اختار ديفد فريدمان ليكون سفيراً للولايات المتحدة لدى إسرائيل، الذي بدوره يتطلع للاعتراف الرسمي بالقدس "عاصمة أبدية لإسرائيل". وأوضح إن ذلك أنه قد يبدو أن رغبة ترمب في عقد "الاتفاق النهائي" بين الإسرائيليين والفلسطينيين ورغبته في نقل السفارة الأميركية إلى القدس تتعارضان، لكن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل هو الذي يعد أمراً كارثياً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/5

٣٩. مجلس الشيوخ الفرنسي ينفي إعداد قرار حول النزاع في فلسطين

"أ.ف.ب.": أكد رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي جيرار لارشيه، أمس، في القدس أن باريس لاتعد سراً مشروع قرار في الأمم المتحدة يتعلق بالصراع الفلسطيني «الإسرائيلي»، على هامش المؤتمر الدولي للتسوية الذي تستضيفه فرنسا.

وأكد لارشيه (حزب الجمهوريين يمين) للصحافيين أنه بحسب علمه، لا توجد أي دولة أخرى تعمل على مشروع قرار مماثل، ولن يتم تقديم أي مشروع قرار لمجلس الأمن الدولي بين 15 يناير والعشرين منه، موعد تولي دونالد ترامب مقاليد الحكم في الولايات المتحدة خلفاً لباراك أوباما.

وأنتهى لارشيه زيارة استمرت لأربعة أيام إلى «إسرائيل» والأراضي الفلسطينية، التقى فيها مسؤولين «إسرائيليين» أعربوا له عن مخاوفهم من محاولة فرنسا تقديم مشروع قرار لمجلس الأمن، يتعلق بنتائج مؤتمر السلام الذي يهدف إلى إحياء جهود السلام المتعثرة.

وقال: «لا يوجد اقتراح حول قرار سري تحضره فرنسا في الأمم المتحدة بعد مؤتمر باريس حتى الآن».

الخليج، الشارقة، 2017/1/6

٤٠. إنقاذ سفينة المنظمة أسبق من توجيه اللكمات

د. فايز أبو شمالة

إذا كان النائب محمد دحلان هو أكثر المتضررين من عقد المؤتمر السابع لحركة فتح في رام الله، فإن حركتي حماس والجهاد هما الأكثر تضرراً من عقد جلسة المجلس الوطني وفق تركيبته الحالية

في رام الله نفسها، وهذا يعني أن القضية الفلسطينية هي الخاسر الأكبر من نتائج الجلسة التي ستفرز لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير، وستؤمن جهد القيادة في مواصلة اللقاءات مع الإسرائيليين، وستدعو إلى استئناف المفاوضات العنيفة، ولأجل غير ضنين.

ولأجل عقد جلسة المجلس الوطني في رام الله تحديداً، وجه السيد سليم الزعنون الدعوة إلى حركتي حماس والجهاد لحضور الجلسة التحضيرية في بيروت، ولأجل إغراء الحركتين بالحضور والمشاركة، أشاع بعض قادة حركة فتح خبراً عن استعداد اللجنة التحضيرية لمناقشة تمثيل الحركتين بعدد متفق عليه من الأعضاء في جلسات المجلس الوطني.

إن مشاركة حركتي حماس والجهاد في أعمال اللجنة التحضيرية في بيروت يوم السبت يعني موافقة الحركتين على برنامج منظمة التحرير السياسي، ويعني إضاعة الوقت في حوار عقيم، لن يصل إلى أي توافق على تمثيل الحركتين، اللتين سيضفي حضورهما الشرعية على جلسات اللجنة التحضيرية أولاً، ومن ثم على جلسة المجلس الوطني التي قرر السيد محمود عباس عقدها في رام الله بحضور حركتي حماس والجهاد أو دونهما.

وطالما كانت هنالك مؤسسة قيادية فلسطينية قادرة على الدعوة لحضور اجتماعات اللجنة التحضيرية في بيروت، فلماذا لا تدعو هذه المؤسسة القيادية إلى عقد جلسة للإطار القيادي لمنظمة التحرير في القاهرة، ليصير التوافق بعد ذلك على عقد جلسة المجلس الوطني في القاهرة أو غزة أو عمان، وما دون ذلك؛ فإن أي لقاء تشاوري أو تحضيري سيكون ورقة التوت التي ستستر عورة التفرد بعقد جلسة المجلس الوطني في رام الله.

فكيف يمكن الوقوف في وجه عقد جلسة مجلس وطني في رام الله، لن يشارك فيها إلا كل من رضي عنه الإسرائيليون، وسمحوا له بعبور الحواجز والمعابر بأمن وسلام؟

اقترح على حركتي حماس والجهاد الإسلامي أن يبادرا معاً إلى عقد لقاء سريع مع النائب محمد دحلان، والذي أضحي يمثل تياراً لا يستهان به داخل حركة فتح نفسها، على أن يصير الاستقواء بالجبهتين الشعبية والديمقراطية والمستقلين، ومن يقبل من التنظيمات أن يتعاضد في تكتل وطني إسلامي يهدف إلى توجيه لكمة وقائية إلى مخطط السيد محمود عباس من زاويتين:

أولاً: استباق موعد عقد جلسة المجلس الوطني بتحديد موعد لعقد جلسة مصالحة وطنية في القاهرة، تدعى لها كل مكونات العمل السياسي والعسكري الفلسطيني.

ثانياً: التهديد بعقد جلسة مجلس وطني توحيدي في غزة أو القاهرة، تضم كل الفصائل الراضية للتبعية، وتضم بعض المستقلين من المجلس الوطني، وتضم أعضاء المجلس التشريعي من حركتي فتح وحماس، بالتزامن مع عقد جلسة المجلس الوطني في رام الله.

وأن يكون للشعب الفلسطيني مجلسين وطنيين، وقيادتين تنفيذيتين لهو أفضل ألف مرة من أن تكون له قيادة واحدة لا تحترم الوفاق الوطني، ولا تراعي مكونات العمل السياسي الفلسطيني. قد يقول البعض في حركة حماس: تجربتنا مع محمد دحلان مريرة، ومآخذنا عليه كثيرة، وقد يقول بعض أنصار محمد دحلان: تجربتنا مع حركة حماس مريرة، ومآخذنا عليها كثيرة. ولكن الواقع يقول: ما العمل إذا جنحت السفينة التي يعتلي ظهرها كل من النائب محمود الزهار والنائب محمد دحلان، وتعرضت إلى الغرق؟ فهل يتفق الأخوة الأعداء على التحكم معاً بدفة القيادة، وتوجيه الشراع وفق حركة الرياح، أم يتبادل الطرفان اللكمات، ويتركان مقود السفينة، لتغرق بكليهما؟ أزعم أن الأولوية في هذه المرحلة تتمثل في إنقاذ سفينة منظمة التحرير من الغرق، وبعد ذلك اتفقا فيما بينكم على الشراكة، واحترام رأي الأغلبية، أو وجهوا لبعضكم اللكمات.

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، 2017/1/4

٤١. "حماس" إذ تتسق مع نفسها في حلب!

د. أحمد بن راشد بن سعيد

«..نؤكد استنكارنا ورفضنا لكل عمليات القتل والإبادة..(التي)..تقشر لها الأبدان ويندى لها الجبين..(و) التي يتعرض لها الأبرياء الآمنون في حلب، ونعلن تضامننا معهم، ونطالب كل الأحرار والعقلاء والمسؤولين في الأمة بالعمل الفوري من أجل حماية المدنيين في حلب، وإنقاذ من بقي منهم على قيد الحياة».

وردت هذه الكلمات الصارمة في بيان لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) صادر في 13 كانون الأول (ديسمبر) الماضي، وهو، وإن لم ينصّ على ذكر القنلة بأسمائهم، إلا أنه كان واضحاً في تجريمهم وإدانتهم. هذا أكثر مواقف الحركة معارضةً للمجزرة السورية، ولمنقذها في دمشق وطهران وموسكو. توالى مواقف «حماس» المتعاطفة مع مأساة الحلبيين، فصّح زعيمها، خالد مشعل، في 17 كانون الأول (ديسمبر) إن «قلوبنا تتقطع ألماً على ما يجري في حلب». كما استنكر محمود الزهار، القيادي في الحركة، مجازر حلب قائلاً إنه «ليس لها مبرر أخلاقي ولا ديني» (16 كانون الأول/ديسمبر). ونظمت رابطة علماء فلسطين، المقربة من «حماس»، وقفة تضامنية مع حلب في غزة (17 كانون الأول/ديسمبر) مؤكدةً أن المجازر التي يتعرض لها أهلها ليست سوى خدمة مجانية للكيان الصهيوني، ورافضةً استدعاء الجيش الروسي لقتل السوريين.

في 14 كانون الأول (ديسمبر) شنت قوات الأمن في قطاع غزة حملة اعتقالات على حركة «الصابرين» المنتشعة (سبق لحركة «حماس» التي تدير القطاع حظر نشاطها) بعد أن كتب قائدها، هشام سالم، في صفحته على فيسبوك منشوراً يتغنى بما سمّاه «نصر حلب» الذي «أعاظ أعداء الله من الصهاينة والأميركيين والأوروبيين والأنظمة العربية الرجعية والمنافقين... والإرهابيين»، بحسب زعمه. وظهر أعضاء في «كتائب القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس»، في غزة حاملين لافتات متعاطفة مع مأساة الحلبيين، تقول إحداهما: «حلب تحترق. اللهم انتقم من طاغية الشام، بشار الأسد، وشيخته»، وتقول أخرى: «حلب تُباد. كلنا حلب». وفي 15 كانون الأول (ديسمبر) أعلنت حماس إلغاء كل مظاهر احتفالها في لبنان بذكرى انطلاقها الـ 29.

الرد الإيراني جاء سريعاً. جريدة الأخبار اللبنانية الموالية لإيران هاجمت «حماس» بسبب انتمائها إلى الإخوان المسلمين الذين آلمهم «استعادة الجيش السوري السيطرة على حلب». فشنوا حملة اعتقالات «في الأماكن التي توجد فيها سيطرة إخوانية» ناقلةً عن قيادي في «حماس» قوله إن الحركة «تحارب الفكر المنتشع» (16 كانون الأول/ديسمبر). جريدة «قانون» المقربة مما يُسمّى التيار المحافظ في إيران قالت (في 21 كانون الأول/ديسمبر) إن «حماس» «ابتعدت عن إيران»، وإن موقفها من حلب «يبرز توجهها العدائي بصورة أوضح». والنقتت الجريدة بعضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، حشمت الله فلاحت بيشه، الذي أبلغها أن «حماس» تتخذ مواقف عدائية من إيران، مهدداً بوقف التعامل معها إن لم تتوقف عن تأييد من سمّاها «الجماعات الإرهابية» في سوريا.

الدكتور أحمد يوسف، القيادي في حركة حماس، أبلغني أن الوحشية التي يتعرض لها السوريون تفرض على الحركة إدانتها، وهي بذلك تصدر عن نبض الشعب الفلسطيني الذي عانى كثيراً من وحشية العدوان. أدهم أبو سلمية، الناشط الغزيّ المقرب من «حماس»، قال لي إن الحركة لم تستطع «السكوت أمام هول ما حدث في حلب»، ولم تملك سوى الانحياز إلى الشعب السوري، والمطالبة «بوقف العبث بمصيره من خلال حرب طائفية لا تخدم سوى العدو الإسرائيلي».

المواقف التي اتخذتها «حماس» تجاه الثورة السورية منذ بدئها مشرفة، وتتسق مع مرجعيتها الإسلامية وأخلاقياتها العروبية، لكنّها اضطرّت إلى رفع نبرة تأييدها للثورة بعد نكبة حلب. هذه المواقف لم تتناولها وسائل التصهين في الخليج، لاسيما قناة العربية، وهي التي ما برحت تفتري الأكاذيب على الحركة فيما يتعلق بتساهلها مع التشيع في غزة. يبقى المهم هو التفات الدول العربية، المعنية بمنازلة التوحش الإيراني، إلى هذه الحركة السنّية المقاومة، وعدم تركها للابتزاز والحصار.

العرب، الدوحة، 2017/1/4

٤٢. "الهستيريا" الإسرائيلية تجاه قرار مجلس الأمن: وقائع ونتائج

د. أسعد عبد الرحمن

منذ صدور قرار مجلس الأمن (2334) ضد «الاستيطان» الإسرائيلي، أكد مراقبون إسرائيليون وغربيون وغيرهم على أن رئيس حكومة اليمين المتطرف في إسرائيل يتصرف بشكل هستيري، في ظل ما اعتبره (وحكومته) إهانة قاسية رتبها الرئيس الأمريكي (باراك أوباما) قبل مغادرته «البيت الأبيض».

وتجلت الهستيريا بشكل عام في المشهد الإسرائيلي، على السنة/ إجراءات الزمرة الحاكمة، ضد كل من أيد القرار الأممي، خاصة مع قرب مؤتمر باريس والخوف الإسرائيلي من معايير توضع فيه للعودة إلى المفاوضات حول الاتفاق دائم، مع تبيان خطوط أساسية للدولة الفلسطينية المستقبلية، وفق ما تطرحه فرنسا. في «حفلة الهستيريا» ضد الفلسطينيين وغيرهم، عاد وزير الجيش (أفيغور ليرمان) إلى نفس الطروحات الكلاسيكية التي اعتدنا عليها وفي طليعتها «اللاسامية»، والممارسات المتطرفة وفي مقدمتها سياسة «الرد القوي»، حيث أمر بوقف الاتصالات المدنية مع السلطة الفلسطينية «التي تكره وتهدد الوجود الإسرائيلي»، معتبرا ما تعد له فرنسا من «مؤتمر دولي» هو «محاكمة درايفوس بطبعة عصرية، مع فاروق واحد أن هذه المرة يجلس على كرسي الاتهام بدل يهودي واحد، كل (شعب إسرائيل) وكل دولة إسرائيل!!! كما ألغى رئيس الحكومة (بنيامين نتانياهو) زيارة نظيره الأوكراني، وأعلن أنه لن يحضر اللقاء المخطط مع نظيرته البريطانية، وأعاد سفيرين من نيوزلندا والسنغال، ومنع زيارة الوزراء إلى دول أخرى «تجرت على العصيان» ودعمت مشروع القرار الأممي، واعتبر بغطرسة مفرطة أن الرد الإسرائيلي المتشدد هو الذي سيعلم الآخرين ويغير طرق تعاملهم معها لاحقا: «لا توجد أي حكمة سياسية بالخونع. دول العالم تحترم الدول القوية التي تصر على مواقفها ولا تحترم الدول الضعيفة التي تخنع وتحنى رأسها»!!! من جانبه، قال (مايكل أورين) السفير الإسرائيلي السابق لدى أميركا: «العائق الحقيقي أمام السلام هو التحريض الفلسطيني وليست المستوطنات. إنه قرار ليس معادياً لإسرائيل فقط. إنه قرار معاد للسامية أيضاً». كما كشفت نائبة وزير الخارجية الإسرائيلي (تسيبي حوتوبيلي) «الليكود» الأطماع الإسرائيلية إذ أعلنت: «التوقيت الحالي ملائم لفرض السيادة الإسرائيلية على (الضفة الغربية)، علينا دعم القانون الإسرائيلي لأعمال البناء في هذه المناطق، فلا أحد يفرض على إسرائيل إملاءات لحل الصراع مع الفلسطينيين».

شاركت أوساط إعلامية إسرائيلية واسعة بانتقاد (نتانياهو) بخصوص ردود فعله الهستيرية، وفي طليعتهم رئيس حزب «يوجد مستقبل» (يئير لبيد) الذي قال: «ما نحتاج إليه الآن هو تعزيز علاقتنا

الخارجية وليس إضعافها. الإهانات العلنية ليست سياسة خارجية حكيمة. يمكننا العودة إلى مكانة الفخر القومي، ولكن ليس مع القيادة الحالية ولا مع السلوك الهستيري الذي نشهده». كذلك، قال رئيس «المعسكر الصهيوني» (يتسحاق هرتسوغ): «في ضوء سلوك نتانياهو في الأيام الأخيرة لا مفر من التشكيك بوعيه. لقد فقد السيطرة، وعليه إعادة المفاتيح والاستقالة».

مع توالي الوقائع، يبدو أن القرار الأممي زاد من خطر ملاحقة إسرائيل على المستويين السياسي والعسكري أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي. كما أنه سيقوي (حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات BDS) التي ستحظى بدعم معنوي وسياسي إضافي، الأمر الذي قد يترجم بخطوات قانونية وسياسية وجماهيرية واقتصادية.

أيضاً، يجب أن لا ننسى التقرير الذي من المفترض أن يقدمه الأمين العام للأمم المتحدة كل 3 أشهر بشأن الموضوعات التي تطرق إليها القرار الأمني الأمر الذي سيعني أن القضية الفلسطينية عادت لتحتل أولوية أممية وهو ما يشكل الخسارة الأكبر للدولة الصهيونية.

كذلك، من الخسائر الكبيرة، طرح القرار الأممي المشكلة الإسرائيلية كموضوع خلافي بين غالبية الديمقراطيين والجمهوريين وسط الجمهور الأميركي، ما يؤثر على مقدار دعم الحزبين لإسرائيل، الأمر الذي سيعتبر مساساً بأبرز أسس «الردع الإسرائيلي» القائم على التحالف الاستراتيجي مع أميركا.

في إسرائيل اليوم، «روح انتقامية جديدة»، عالمية هذه المرة، أعلنتها إسرائيل رداً على جميع من تجرأ بالتصويت لصالح القرار الأممي. وبدل رتق الفتق، تؤدي تصريحات وإجراءات الدولة الصهيونية لتوسعة الخرق. وهذه الأيام، يكثر الحديث الداخلي الإسرائيلي عن المكسب والخسارة مع ترجيح أن (نتانياهو) فشل في الردع. بل إنه قدم، بقصر نظر تجسد بالطريقة التي أدار فيها السياسة الخارجية الإسرائيلية، هدية ديبلوماسية إلى الفلسطينيين إن هم أحسنوا استغلالها.

ونحن هنا نتحدث أساساً عن تيرئة القرار لهم أمام العالم الغربي بخصوص تحمل مسؤولية الجمود في عملية التسوية، وبأن الأسطوانة الإسرائيلية المشروخة «لا شريك فلسطينياً» باتت غير صحيحة.

الرأي، عمان، 2017/12/6

٤٣. رهان نتانياهو في "التغيير التاريخي"

د. محمد السعيد إدريس

أيام قليلة باتت تفصل الكيان الصهيوني وطموحاته التوسعية على حساب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني على أرضه المحتلة، وبين تحويل هذه الطموحات إلى واقع مع تولي الرئيس المنتخب

دونالد ترامب مهامه الرئاسية رسمياً يوم 20 من يناير/ كانون الثاني الجاري، رغم الصدمة القوية التي أحدثتها إصدار مجلس الأمن الدولي لقراره التاريخي رقم 2334 يوم 23 ديسمبر/ كانون الأول الفائت، والذي يدعو إلى وقف الاستيطان، لكن الحكومة «الإسرائيلية» تعول على الرئيس الأمريكي المنتخب وإدارته ليس فقط لإجهاض هذا القرار واحتوائه، بل وفرض تغيير تاريخي في مسار إدارة القضية الفلسطينية.

رئيس وزراء الكيان بنيامين نتنياهو، عبر عن «وجود فرصة» مع إدارة ترامب ل «إحداث تغيير تاريخي» عقب لقائه مع كل من يوسي كوهين رئيس الموساد ويعقوب نغيل القائم بأعمال مستشار الأمن القومي بعد عودتهما من زيارة قاما بها إلى واشنطن بتكليف شخصي منه لإجراء لقاءات مع أركان إدارة ترامب شاركهما فيها السفير «الإسرائيلي» في واشنطن رون درمر، حيث التقى هؤلاء مع العديد من رموز الإدارة الجديدة، وبالأخص الجنرال مايكل فلين المرشح للأمن القومي في هذه الإدارة، ونقلوا إلى نتياهو خلاصة هذه اللقاءات وبالذات ما يتعلق بسياسة ترامب إزاء مستقبل الأزمة السورية ومحورية حماية المصالح «الإسرائيلية» في سوريا، وفي مقدمتها احتواء أي نفوذ لإيران و حزب الله، إضافة إلى القدرات النووية الإيرانية، والموقف من القضية الفلسطينية وخاصة سياسة الاستيطان والتوسع «الإسرائيليين» في الضفة الغربية، و وعد ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، والموقف الأمريكي من سياسة «حل الدولتين». هذه الخلاصات هي التي حمّست نتياهو للتفاوض بإحداث ما يأمله من «تغيير تاريخي».

ما يزيد من طموحات نتياهو وتفاؤله بإحداث هذا التغيير التاريخي أن تلك الأفكار التي نقلت إليه على لسان مستشار الأمن القومي الأمريكي في إدارة ترامب لها من يدعمونها أيضاً في هذه الإدارة وفي الكونغرس، وفي مقدمة هؤلاء ديفيد فريدمان السفير الأمريكي المرشح لسفارة الولايات المتحدة داخل الكيان الصهيوني. ولاء فريدمان للكيان الصهيوني ولاء مزدوج، ولاء شخصي مكتسب ولاء عائلي موروث. فهو ابن الحاخام موريس فريدمان الذي ترأس «مجلس نيويورك للتحقيقات» أي أنه نشأ تنشئة ولاء وانتماء للمشروع الصهيوني، وهو، في ذات الوقت عمل محامياً، وترأس منظمة «أصدقاء مؤسسات بيت إيل في أمريكا»، وهي منظمة أمريكية تدعم مستوطنة صهيونية بالقرب من رام الله بالضفة الغربية المحتلة، لذلك فإنه عندما يعلن أن «حل الدولتين وهم» وأن ل«إسرائيل» «الحق القانوني» في توسيع المستوطنات في الضفة الغربية، وعندما يقول أن «إسرائيل» عندما تبنى في القدس «فإنها تبنى في عاصمتها» يكون متسقاً تماماً مع رؤاه وأفكاره، وربما لذلك اختاره ترامب سفيراً له لدى الكيان الصهيوني.

هناك أيضاً جهود كتلة من «اللوبيات» الصهيونية تدعم بنشاطها الراهن هذا الطموح لدى نتياهو حيث بدأت هذه «اللوبيات» وخاصة «منظمة إيباك» و«منتدى السياسة الإسرائيلي» و«معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى» وغيرها بعقد لقاءات مشتركة لمواجهة قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2334 الذي يدين الاستيطان، بهدف قطع الطريق على أي جهود محتملة لتفعيل هذا القرار. هذا يعني أن مسعى نتياهو لإحداث «التغيير التاريخي» الذي يأمله لم يأت من فراغ، وأن فرصاً حقيقية مواتية تلوح في الأفق مع مجيء إدارة ترامب، لكن هذا لا ينفي أن هناك عقبات قد تحول، أو على الأقل قد تعرقل هذا الطموح، ويمكن رصد العديد من العراقيل التي قد تحبط تفاؤل نتياهو إذا جرى تفعيلها من أبرزها:

الحديث الذي ورد على لسان ترامب نفسه كان عنوانه «الصفقة الشاملة» مع روسيا في الشرق الأوسط، تشمل الأزمة السورية، والحرب على الإرهاب، والقضية الفلسطينية، حيث يخشى «الإسرائيليون» من أن يمضي ترامب مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مسار إنجاز هذه الصفقة الأمر الذي قد يجدد قناعة ترامب وإدارته ب «حل الدولتين» وليس سياسة الضم «الإسرائيلي» للضفة الغربية و«شرعنة» الاحتلال.

هناك أيضاً القرار الأخير الصادر عن مجلس الأمن رقم 2334 بخصوص إدانة المستوطنات، فهذا القرار لم يأت من فراغ، فهو محصلة تفاهات دولية وخاصة أوروبية- روسية- صينية حول مضمونه وتوقيته مع عدم استبعاد التنسيق مع إدارة باراك أوباما. هذا يعني أن للقرار من يؤيده ويحميه وقد يتحمس للدفاع عنه. كما أن هذا القرار في مضمونه يعتبر القدس الشرقية أرضاً محتلة، وهذا قد يعوق حماس ترامب لنقل السفارة الأمريكية من «تل أبيب» إلى القدس، ويعرقل دعم ترامب للتوسع الاستيطاني.

عراقيل مهمة لكن يبقى شيء مهم هو من سيتحمل مسؤولية مسعى تفعيل هذا القرار؟ هل ستقف الدول العربية داعمة للحكومة الفلسطينية إذا هي لجأت إلى محكمة العدل الدولية لشكوى «إسرائيل» بعدم تنفيذ القرار، أو دعمها في التصدي للإدارة الأمريكية الجديدة إذا هي مضت في تنفيذ نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

السؤال مهم لأن إجابته هي مرتكز رهانات نتياهو في إحداث «التغيير التاريخي» أكثر من تفاؤله بدعم ترامب.

الخليج، الشارقة، 2017/1/6

٤٤ . كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/5